

تطبيق النقد العلمي على رسالة ماجستير خاصة بأحد الزملاء الباحثين ووضع مقترحات للتحسين

الدراسة: دور الحوكمة والامتثال وإدارة المخاطر على تحقيق الأهداف التنظيمية للشركات بالملكة للزميل الباحث: أحمد بن عبد العزيز التويجري

1. المقدمة:

المقدمة تتناول بشكل شامل أهمية الحوكمة والامتثال وإدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الاستدامة. هذه العناصر مترابطة بشكل جيد وتُبرز أهمية فهم دورها في البيئة المؤسسية. ومع ذلك، كان من الممكن إثراء المقدمة بتفاصيل عملية حول كيفية تنفيذ هذه المبادئ في المنظمات بشكل تطبيقي فعال. وكان من الأفضل توضيح كيفية تطبيق الحوكمة والامتثال وإدارة المخاطر عملياً في السياقات المختلفة للمؤسسات السعودية، مع الاستناد إلى دراسات حالة أو أمثلة حية. كما أن المقدمة كان من الممكن أن تكون أغنى وذلك بتسليط الضوء على الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي في حوكمة الشركات في السعودية، وهي نقطة حاسمة وجوهرية لتعزيز فهم التحديات المحلية المتعلقة بتطبيق هذه المفاهيم.

2. مشكلة الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح ومتسق، حيث تُستكشف العلاقة بين الحوكمة، الامتثال، وإدارة المخاطر وتأثير هذه العلاقة على تحقيق الأهداف التنظيمية في المملكة. إلا أن المشكلة بحاجة إلى مزيد من التحديد حول طبيعة تأثير هذه العوامل على الأداء المؤسسي في السياق السعودي تحديداً. وكان من المفيد تحديد خصائص المؤسسات المستهدفة بشكل دقيق (مثل الحجم أو القطاع) لتوضيح نطاق الدراسة، فضلاً عن تفصيل أبعاد العلاقة بين هذه العوامل: هل هي علاقة مباشرة أم غير مباشرة؟ وهل تشمل جميع أنواع المخاطر (المالية، التشغيلية، القانونية)؟ كل هذه التفاصيل من شأنها أن تساعد في تحديد إطار العمل البحثي بشكل أكثر دقة.

3. أهمية الدراسة:

سلطت الدراسة الضوء على أهمية الحوكمة، الامتثال، وإدارة المخاطر في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية في المملكة، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة. لكن على الرغم من التطرق لأهمية هذه المفاهيم، إلا أن الدراسة لم تقدم تحليلاً عميقاً لكيفية تطبيق هذه المفاهيم في السياق السعودي بشكل محدد. كان من المفيد أن تُدعم الدراسة بمعطيات أو تقارير سابقة تتعلق بتأثير الحوكمة في المؤسسات السعودية، مثل تقارير من هيئة السوق المالية أو دراسات

سابقة من مؤسسات أكاديمية محلية. بالإضافة إلى ذلك، كان يمكن أن يتم التطرق بشكل أكبر إلى دور التكنولوجيات الحديثة والرقمنة في تطبيق معايير الحوكمة، وهو عنصر مهم في السياق الراهن.

4. أساليب تحليل البيانات:

استخدام الأساليب الكمية والنوعية في تحليل العلاقة بين الحوكمة، الامتثال، وإدارة المخاطر مثل منهجاً شاملاً. هذه الطريقة عززت القدرة على تقديم نتائج دقيقة من زوايا متعددة. ومع ذلك، كان من الأفضل توضيح الأدوات الإحصائية والتقنيات التي تم استخدامها في التحليل. على سبيل المثال، استخدام تحليل الانحدار أو النماذج الهيكلية لتحديد العلاقات بين المتغيرات؟ حيث أن إضافة هذه التفاصيل كانت ستزيد من وضوح المنهجية وتعزز دقة النتائج.

5. مقترحات للتحسين:

النتائج المقدمة تتسم بالشمولية وتغطي جوانب متعددة مثل العلاقة بين إدارة المخاطر وفاعلية تطبيق معايير الحوكمة والامتثال، وكذلك الفروق المرتبطة بالخصائص الديموغرافية. ولكن هناك حاجة إلى توضيح أعمق في بعض النقاط، مثل تأثير الخصائص الديموغرافية بشكل أكثر تحديداً. على سبيل المثال، ما هي الخصائص الديموغرافية التي تؤثر في وجهات نظر العاملين؟ هل هناك اختلافات في الرأي بناءً على العمر أو الخبرة أو التخصص؟ كان من الأجدر أيضاً تقديم توصيات عملية ودقيقة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، مثل استراتيجيات محددة لتحسين الحوكمة أو تقنيات تكنولوجية لدعم تطبيق الامتثال في المؤسسات. التوصيات العامة مثل "تطوير حملات توعوية" تحتاج إلى تفاصيل أكثر لتوجيه المؤسسات نحو خطوات عملية ملموسة.